

کتاب انزله المظلوم لمن آمن بالله المهيمن القيوم لتجذبه نفحات الوحي...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



رقم (20) - من آثار حضرت بهاء الله - کتاب اشراقات -
صفحه 237 - 243

(20)

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المعزى المشفق الكريم

کتاب انزله المظلوم لمن آمن بالله المهيمن القيوم لتجذبه نفحات الوحي الى الافق الاعلى و تؤيده على الاستقامة على هذا الامر الذى به ذابت الابدان و اضطربت القلوب الا من شاء الله رب العرش و الثرى و مقصود ما كان و ما يكون يا ايها الناظر الى افق الظهور اسمع ما ينطق به مكلم الطور فى هذا المقام المحمود انه لا اله الا هو الواحد المقدر العزيز الودود انا ذكرناك و اباك من قبل بما يبقى به ذكر كما فى عوالم الملك و الملكوت اياك ان تحزنك حوادث الدنيا او تخوفك ضوضاء الورى او تمنعك شبهات



ORIGINAL

الذين كفروا بالشاهد و المشهود ضع القوم و ما عندهم بقدره من عندنا و خذ كتاب الله بقوة لا تمنعك الجنود و الصفوف كذلك دارت افلاك الحكمة و البيان امرا من لدى الحق علام الغيوب انا اردنا ان نذكر في هذا الحين من صعد الى الرفيق الاعلى ان ربك هو المقتدر على ما يشاء بقوله كن فيكون يا قلبي الاعلى اذ كر من اتخذ لنفسه سبيلا الى الله مالک الوجود و آمن به اذ ارتفع النداء بين الارض و السماء و شرب رحيق البيان من كأس عطاء ربه مالک الغيب و الشهود يا رجب قبل على عليك بهاء الله و عنايته و رحمته و فضله تسمع و ترى ذكرك من قلم القدم في هذا السجن الاعظم و استواء المظلوم عليه بما اكتسبت ايادي الذين كفروا بالله و آياته و انكروا حجته و نقضوا عهده بما اتبعوا كل جاهل مردود اشهد انك اقبلت اليه اذ عرض عنه كل غافل محجوب طوي لك بما تحرك على ذكرك لسان العظمة في هذا المقام الذي يطوفه الملاء الاعلى ثم ملئكة مقربون اشهد انك تمسكت بحبل الامر بحيث ما منعتك حوادث العالم و لا اعراض الذين اعرضوا عن الذي نطق في كل شأن انه لا اله الا هو العزيز المحبوب انت الذي ما خوفتك جنود الامراء و لا شبهات العلماء و لا اشارات الفقهاء قد اقبلت و سمعت ما سمعه ابن عمران في طور العرفان و وفيت بعهد الله و ميثاقه و اعترفت بما انزله في كتابه نعيما لك يا ايها المتوجه الى انوار الوجه و الناطق بثنائي بين العباد و المتشبه بذيلي و المتمسك بحبل الممدود انت الذي ما اضعفتك قوة القوم نطقت في سر السر بما لا اطلع عليه الا الله ربك و شهدت بما شهد به المقصود و فزت بما لا فاز به الاولون الا من شاء الله رب البيت المعمور البهاء المشرق من افق سماء العطاء و النور اللامح من شطر البقاء و العرف المتضوع من قيص عناية ربك مولى الورى عليك يامن فزت بعرفان الله اذ منع عنه الاحزاب طوي لك و نعيما لك و لمن يذكرك بما نزل في هذا الحين من لدى الله مالک الرقاب نسئل الله تبارك و تعالى ان ينزل عليك في كل الاحيان رحمة من عنده و نفحة من نفحات قيصه انه هو المقتدر العزيز الوهاب

بلسان پارسی ندای مظلومرا بگوش جان اصغا نما شاید موفق شوی بر خدمت امر و اهل ارض را از اوهام قبل حفظ نمائی شاید انوار نیر اتفاق از آفاق قلوب عباد اشراق نماید و کل فائز شوند بانچه که از برای ان از عدم بوجود آمده اند یک کلمه لوجه الله ذکر میشود که شاید سدی شود ما بین مظاهر اوهام و مطالع نیر ایقان و ادراک نمایند آنچه را که سبب حفظ نفوس است از ظنون غافلین و شبهات ملحدین و نفاق ناعقین چه مقدار نفوس از علما و عرفا و فقها که در قرون و اعصار بذکر حق مشغول و ظهور نیر اعظم را بکمال عجز و ابتهال از غنی متعال مسئلت مینمودند در اسرار عبارات نازل و زفرات متصاعد و چون ایام ظهور باراده حق جل جلاله ظاهر و آفتاب حقیقت از افق سماء مشیت الهی مشرق کل معرض و باعراض اکتفا نکردند تا انکه سدره مبارکه را باسیاف اوهام قطع نمودند و حال علمای ایران بر منابر من غیر ستر و حجاب حق را لعن مینمایند عمل نمودند آنچه را که هیچ حزبی از احزاب عالم

عمل نمود بشنو ندای مظلومرا و بر امر قیام نما قیامیکه اضطراب ان را اخذ نماید و در اعمال و افعال و اقوال حزب قبل تفکر کن انه یؤیدک و یوفقک علی التمسک بصراط الله المستقیم و نبأه العظیم انا نوصیک بما وصی الله اولیائه فی کتابه انه هو الناصح الامین انظر الی السدره و اثمارها و الی الشمس و اشراقها این کلهمبار که مکرر از قلم اعلی در زیر و الواح نازل تمسک بها و قل لک الحمد یا الهی و سیدی و سندی بما هدیتنی الی صراطک الذی اعرض عنه اکثر خلقک و سقیتنی رحیقک المختوم باسمک القیوم و اسمعتنی ندائک الاحلی و صریر قلمک الاعلی اسئلک بامرک الذی احاط علی الارض و السماء و باقتدارک امام وجوه الامراء و بامواج بحر بیانک فی ناسوت الانشاء ان تجعلنی ثابتا علی امرک و راسخا فی حبک و قائما علی خدمتک و ناطقا بثنائک بین عبادک بالحکمة و البیان انک انت المقتدر العزیز المنان یا ایها الناظر الی الوجه منتسبین طرا را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بنفحات وحی الهی معطر دار امروز حق جل جلاله ظاهر و امرش باهر و هر یک را ذکر فرموده بذکری که باقی و دائمست و از او میطلبیم کل را تأیید فرماید بر آنچه سزاوار یوم اوست این یوم غیر ایام بوده و هست جمیع انبیا را باین یوم بشارت داده و همچنین اشیا را طوبی از برای نفوسیکه قصص قبل و بعد ایشانرا از کوثر بیان رحمن منع نمود و اعراض معرضین و اعتراض ظالمین ایشانرا از توجه بحق باز نداشت له الحمد و الثناء و له الجود و العطاء يفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید